

## درس 21 | رسالة إلى ملوك العالم | سلسلة أغرب من الخيال

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه منه ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا  
ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا - 00:00:03

رضي الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاها ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك.  
واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال. وموقف من  
المواقف الرائعة - 00:00:15

السيرة النبوية والتي تشعر المسلم بعذته وقوته بالانتماء لهذا الدين كما تلقي في قلبه حب الحبيب صلى الله عليه وسلم وتوضح لنا  
مدى اتساع الافق الذي كان ينظر به صلى الله عليه وسلم الى مختلف الامور. الرسول صلى الله عليه وسلم في العام السابع من الهجرة  
- 00:00:35

في اوائل هذا العام ارسل عدة رسائل في غاية الالهمة الى عدة ملوك من ملوك العالم قبل ما نعرف طبيعة هذه الرسائل لازم نتخيل  
طبيعة هذا الموقف نقول يا ترى لو احنا في زمانا دلوقتي نتخيل ان في رجل من الرجال - 00:00:56  
صاحب دين جديد سيطر على قرية صغيرة من القرى ايا كانت هذه القرية في بقعة من بقاع العالم المختلفة المنتاثرة هنا او هناك ثم  
بدا له بعد ان سيطر على هذه القرية الصغيرة - 00:01:15

ان يرسل رسائل الى عامة ملوك العالم الى كبراء العالم والى عظماء العالم يدعوهم الى دينه الجديد. القطب دول في العالم والقطب  
الثاني في العالم ودول لها مكانة ولها تاريخ ولها عراقة ولها حضارة. يرسل لها هذا الرجل الذي لا يسيطر الا - 00:01:31  
على قطعة صغيرة جدا من الارض قرية من القرى لا اقول مدينة ولا اقول دولة. انما هي قرية صغيرة من القرى فاذا به يحاول ان  
ينشر فكره ابى وطبيعة رسالتى هذه في مشارق الارض ومغاربها دفعة واحدة هكذا - 00:01:51

هذا موقف كلنا نستغربه كلنا يقولون ان هذا اغرب من الخيال او هذا تصرف لعله يبدو في عيون بعضنا غير حكيم غير ان الذي فعله  
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم في اوائل العام السابع من الهجرة يعني بعد الصلح الحديبية ب ايام  
قليلة او بسأبیع قليلة - 00:02:09

بدا لها ان يرسل هذه الرسائل. في هذا التوقيت من عمر السيرة النبوية الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسيطر الا على المدينة المنورة  
وانا فقط لا مكة المكرمة ففتحت ولا الطائف ففتحت ولا ضمت الى الدولة الاسلامية اي بقاع خارج المدينة المنورة - 00:02:29  
المدينة المنورة في ذلك التوقيت يا اخواننا كيلو في كيلو مساحة المدينة المنورة كلها دولة الاسلام دولة المدينة المنورة التي على  
رأسها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. هي كيلو في كيلو. يعني اللي منكم زار المسجد النبوي - 00:02:49

يعرف ان حدود المدينة المنورة ايام الرسول صلى الله عليه وسلم. والتي في هذا التوقيت ارسل منها الرسائل الى هذا وذاك من ملوك  
العالم كانت لا تزيد عن حدود المسجد النبوي الان - 00:03:09

المسجد النبوي طبعا حصل فيه توسعات كثيرة. التوسيع الاخير الذي موجود فيه المسجد النبوي الان بالسور اللي حوالين المسجد  
النبي. هي دي بس كانت المدينة المنورة. كل بيوت الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم من الانصار رضي الله عنهم من الاوس

والخرج ومن المهاجرين الذين جاءوا الى - 00:03:23

المدينة المنورة ومن اليهود الذين يعيشون في داخل المدينة المنورة هي دي حدود المدينة المنورة كلها الدولة الصغيرة ديت كيلو في كيلو كان سكانها في ذلك التوقيت حوالي تلت تلاف مواطن رجالا ونساء واطفالا - 00:03:43

الدولة دي كانت عائشة في مشاكل هائلة ما هياش دولة كده آمنة سالمة. الدولة دي كانت عاملة يعني حروب متتالية مع اكبر قوى مشركة في الجزيرة العربية قوة مكة المكرمة على رأسها قريش. وكانت هذه القبيلة حتى هذا التوقيت لم تؤمن. وحروب متتالية كما تعلمون - 00:04:00

موقع بدر موقع التوحد موقعة الاحزاب. ولسه من كم يوم او من كم اسبوع عاملين معاهدة. معاهدة سلام مع دولة قريش او دولة مكة المكرمة والمعاهدة ديت وضعت الحرب عشر سنوات واحنا في ازمة كبيرة من الفقر الشديد في داخل المدينة المنورة ولعلنا اطلعنا في - 00:04:20

بعد الحلقات السابقة عن حالة الفقر التي كان يعني منها الشعب في داخل المدينة المنورة. في مشاكل في داخل المدينة المنورة نفسها عندنا مشاكل مع المنافقين الكث موجود منافقون يظهرون الاسلام ويبطون غير ذلك وعاملين طابور خامس - 00:04:40 في داخل المدينة يتراسلون مع المشركين يتراسلون مع النصارى والمجوس في خارج الدولة الاسلامية. عندنا خبير ما زالت لم تفتح بعد وخبير هذه التجمعات يهودية كبيرة. تجمعات عسكرية موجودة في شمال المدينة المنورة. على بعد ميت كيلو في اي لحظة ممكن تهجم على المدينة - 00:04:57

لان احنا عارفين ان موقعة الاحزاب كانت بتهبيج وتحفيز من يهود خبير لمشركي الجزيرة العربية. الوضع متقلب الوضع مضطرب الوضع صعب في هذا التوقيت الصعب جدا بهذه الدولة الصغيرة بهذا الجيش القليل وهذه العدة البسيطة للغاية يبدأ صلي الله عليه - 00:05:17

وسلم في كتابة رسائل يدعو فيها عامة ملوك الارض الى الاسلام بعث رسائل بعث رسالة الى هرقل عظيم الرياض ده يملك دولة تقتسم العالم مع دولة فارس. دولة الروم الشام كلها - 00:05:37

شمال افريقيا كله من اول مصر لحد المغرب. جنوب اوروبا كله وشرق اوروبا كله. رومانيا وبلغاريا واليونان وال مجر وبولندا وقبرص كل هذه الاماكن تابعة للدولة البيزنطية وطبعا تركيا. بالإضافة لكل دول الشعب - 00:05:57

دي دولة واحدة الدولة البيزنطية الرومانية على رأسها هرقل بعث له الرسول عليه الصلة والسلام رسالة يدعوه فيها للإسلام. وفي ذات الوقت ارسل رسالة الى قطب الشرقي الثاني في العالم من الدولة الفرنسية - 00:06:16

وعلى رأسها كسرى يسجد ارسل له رسالة يدعوه فيها الى الاسلام. يبقى رسالتين الى اكبر قطبيين من اقطاب العالم. الرسالة الثالثة بعثتها الى المقوس زعيم مصر يدعوه فيها للإسلام. الرسالة الرابعة ارسلها الى النجاشي ملك الحبشة. يدعوه للإسلام. احنا قبل كده هاجرنا للحبشة. لكن لم ندعو دولة - 00:06:31

حبش الى الاسلام في ذلك التوقيت هيجلينا فترة مكة. الان عندنا دولة والدولة دي لها دور والدور ده لازم توصله لعامة الناس. فارسل هنا صلي الله عليه وسلم في هذا التوقيت رسالة دعوة الى الاسلام الى النجاشي ملك الحبشة. ادي اربع رسائل الرسالة الخامسة ارسلها الى المنذر ابن - 00:06:55

ملك البحرين كان مشركا بعث له رسالة يدعوه فيه الى الاسلام. الرسالة الساتة لملك اليمامة هذا ابن علي. دعاه فيها للإسلام الرسالة السابعة الى الحارث ابن ابي شمر ملك ملك دمشق يعني منطقة سوريا دعاه فيها الى الاسلام وكان تابع هو - 00:07:15

الدولة البيزنطية او الهاشمي لكن ارسل له رسالة خاصة لانه كان تقريبا زي حكم ذاتي في داخل الدولة الرومانية والرسالة تم ارسالها لحاكم اسرة ودعاه فيها ايضا الاسلام وبشرى هي في الاردن الان وكان لها نفس الوضع اللي له لسوريا. بنتكلم على تمن رسائل في وقت واحد - 00:07:35

طب شوية ارسل عمرو ابن العاص بنفسه الى آجيفر وعبدالله مالكي عمان سلطنة عمان دلوقتي ارسلهم الى الاسلام يعني بنتكلم على

٠٠:٠٧:٥٥ تسع دعوات للإسلام متناثرة في اطراف الدنيا في وقت واحد -

اي حد فينا يقول والله ممكן يحصل اي نوع من التعدي على الدولة الاسلامية الناشئة الصغيرة نتيجة هذه الرسائل التي قد يسميهها البعض مستفز لان في عندك دولة صغيرة قوي حجمها قليل جدا جدا وبسيطة قد لا يسمع عنها كثير من الناس. يعني ما حدش كان يسمع ان في في المدينة المنورة - ٠٠:٠٨:١٢

كل الناس كانت عارفة المدينة المنورة الاوس والخرج ناس بسطاء للغاية فقراء للغاية عندهم شيء من الزراعة البسيطة شيء من الرعي بسيط فجأة في غضون سنوات قليلة بنتكلم في السنة السابعة من الهجرة. يعني الدولة الاسلامية ما انشأت الا منذ سبع سنوات او اقل. يعني سنتين وشوية - ٠٠:٠٨:٣٢

كانت انشأت هذه الدولة فإيجابيات تناطح ملوك العالم بهذه القوة. تدعوهم فيها الى الإسلام. ممكنا اي دولة تتهور من هذه الدول وتحارب الدولة والاسلاميين شاء فتنسفها من الوجود كما يتخيل الناس. لكن هذا فعل الحبيب صلى الله عليه وسلم بيعلمنا امور في غاية الروعة. هنعرفها ان شاء الله - ٠٠:٠٨:٥٢

لما ندرس مثل هذا الموقف العجيب فعلا وان هو اغرب من الخيال ان تناطح دولة صغيرة كلها كل هذه الدول في لحظة واحدة والله هذا اغرب من الخيال. تعالوا ناخذ رسالة هرقل كنموذج. يعني كل الرسائل هذه كان لها ردود افعال مختلفة - ٠٠:٠٩:١٢  
يعني هرقل كان ليه رد فعل هنعرفه ان شاء الله في القصة بتاعتة كسرى كان له رد فعل مختلف تماما كان له رد فعل تالت النجاشي رد فعل رابع كل واحد - ٠٠:٠٩:٢٨

من دول كان له رد فعل منهم من تجاوب بقوة مع الاسلام واسلم. ومنهم من انكر الاسلام بقوة وقرر ان يحارب. ومنهم من غدر بالاسلام ومنهم من وقف عليه الحياد يعني اختلفت ردود الافعال لكن هذا فعل فعله حبيبه صلى الله عليه وسلم بيعلمنا امورا كثيرة. ناخذ رسالة هرقل كنموذج - ٠٠:٠٩:٣٨

اتعلم منها حاجات كتيرة جدا الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى هرقل مع بحية الكلبي رضي الله عنه وارضاه. احد كرام الصحابة فبعث لي الرسالة دي تدعوه فيها للإسلام في نفس الوقت الذي ارسل فيه حبيبنا صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة كانت الانباء قد وصلت الى هرقل لانه قد - ٠٠:٠٩:٥٨

في بلاد العرب من يدعي انهنبي من عند الله عز وجل. ولم يستنصر بعد من الامر ولم يعرف امرا عن امر الرسالة الاسلامية او الدعوة النبوية وان كان قد قرأ في كتبه القديمة في التوراة في الانجيل في العهد القديم وفي العهد الجديد قرأ في هذه الكتب ان هناكنبي - ٠٠:١٠:١٨

سيظهر في هذا الزمان. وبالتالي اراد ان يستوثق ويعرف فسأل عن احد العرب الذين في المنطقة وكان في ذلك الوقت هرقل حج في بيت المقدس فدوروا على حد من العرب الموجودين فوجدوا ابا سفيان ومعه بعض التجار من مكة المكرمة وكانوا ما زالوا على الشرك - ٠٠:١٠:٣٨

وكما في مدرك الصلح بين فترة الحديبية وفترة فتح مكة فاخذوهم الى هرقل ليدور حوار عجيب بين هرقل من اكبر دولة في العالم وبين ابي سفيان زعيم مكة ليستوسيق منها ركل هل هذا الرجلنبي او غيرنبي؟ وال الحوار لطيف جدا وفي تفصيلات رائعة تأخذها ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا - ٠٠:١٠:٥٨

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كما قبل الفاصل نتحدث عن الموقف الاغرب من الخيال وهو مراسلة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لعامة ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام - ٠٠:١١:٢٢

في وقت كانت فيه الدولة الاسلامية في غاية الضعف وفي غاية الصغر في الحجم ومع ذلك كانت ترسل هذه الرسائلات بمنتهى القوة ليعلم المسلمين ان ليست في العابد ولا في العدة ولا في المكان ولا في المساحة ولكن العدة في الارتباط بدين الله عز وجل والاعتماد على الله عز وجل واتباع الرسول - ٠٠:١١:٣٢

صلى الله عليه وسلم فنقل عندما وصلته الرسالة او قبل ان تصله الرسالة ب ايام اراد ان يستوثق من خبر هذا النبي الذي ظهر في بلاد

العرب فاراد ان يجري حوارا مع احد العرب الذين يعرفونه وتم اللقاء بينه وبين ابي سفيان الذي كان في تجارة في ذلك الوقت في بلاد الشام - 00:11:52

عندما دخل ابو سفيان و معه مجموعة من التجار على هرقل سأل ابو هرقل ابا سفيان او سأل المجموعة من فيكم اقرب الناس نسبا اليه هذا الرجل الذي يزعم انهنبي - 00:12:14

فقال ابو سفيان انا وابو سفيان من قريش. فقال انا فقدمه هرقل واجلسه واجلس وراءه التجار. اصحاب ابي سفيان وقال لهم كان هناك لا يتكلم العربية ولكن كان هذا الكلام عن طريق - 00:12:28

ترجمان. فقال لترجمانه كل هؤلاء التجار ان كذب ابو سفيان يكذبوا فيقول ابو سفيان انظر لهذا الموقف الذي يدلنا على اخلاق العرب السامية حتى قبل الاسلام يقول ابو سفيان فوالله لو كذبت ما ردوني لانه دلوقتي اصحابي وحبابي مش مش هيردوني قدام هرقل لكني كنت امرا - 00:12:43

على الكذب. انا اشعر ان الكذب نقيبة. فلا اكذب. وان كان مشركا. لكنه لا يكذب. فدار هذا الحوار بينها وبين هرقل بكري سأله عشر اسئلة وانتظر الاجابات الاجابات ديت استنتاج منها وراك للشبيه خلي بالك - 00:13:07

الناس لما بتسمع عن دين الاسلام احنا نظن ان العالم ينظر اليها الدهنية ينظر الى بلاد العرب وبلاد الاسلام على انها بلاد متخلفة الان وبلاد قليلة الى بلاد ضعيفة فلا يكترث بدينه ابدا يا اخوانى والله يا اخواتي ابدا والله لن ينظرون هذه النظرة التعظيمية للإسلام وان كانوا - 00:13:25

عربون اهو وان كانوا يكذبونه وان كانوا لا يتبعونه لكنهم يعلمون ان هذا الدين حق وان هذا الدين مرسل من عند رب العالمين سبحانه وتعالى بهذه الاخلاق الحميدة التي جاءت في هذا التشريع العظيم تشريع الاسلام لا تقارنها بحال من الاحوال اخلاق لا هنا ولا هناك - 00:13:45

فركل عندما وصلته هذه الرسالة او عندما وصلوا هذا العلم بوجودنبي لم ينظر الى الامر نظرة عدم اكتراث. انما اهتم بالامر تمام الاهتمام وبدأ يسأل اسئلة فيما انتهى العمق وكان رجلا حكيما وكان رجلا عاقلا وكان رجل عالما فسأل ابا سفيان السؤال الاول ما حسبه فيكم - 00:14:05

في العيلة بتاعتته فقال ابو سفيان هو رجل ذو حسب عيلته افضل العائلات من قريش من بنى هاشم يعني له تاريخ طويل جدا في الشرف فقال آآ هرقل يسأل هل كان من آبائه ملك - 00:14:28

هل كان له كان في تاريخ العائلة ملك وبالتالي فهو يردد آباءه من دعوى الملك او يبحث عن ملك آبائه فقال ابو سفيان لا ليس من آبائه ملك. فقال هرقل هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يدعى الإسلام؟ فقال - 00:14:45

ابو سفيان لا ما كنا نتهمنه بذنب كان الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. فقال هرقل هل يتبع اشراف الناس ام ضعفاوهم؟ فقال ابو سفيان بل يتبعه ضعفاوهم. فقال هل يزيدون او ينقصون - 00:15:05

قال ابو سفيان خلي بالك ابو سفيان بيتكلم وكأنه يشرح الاسلام شرعا عظيما بمفرده وهو كافر في هذه اللحظة. قبل ان يسلم.

فيقول هل يزيدون ان ينقصون فقال ابو سفيان بل يزيدون. فقال هرقل هل يترك منهم احد دينه بعد ان يسلم - 00:15:22

قال ابو سفيان لا لا يترك منهم احد دينه بعد ان يسلم. فقال هرقل فهل قاتلتموه فقال نعم. فقال هرقل فكيف كانت الحرب بينكم؟ قال ابو سفيان كانت الحرب بيننا سجالا. نصيبي منه؟ من منه - 00:15:42

يصيبي منا له يوم ولنا يوم. فقال ابو هرقل هل يغدر فقال ابو سفيان كان هذا السؤال الثامن فقال ابو سفيان لا ونحن منه على مدة ما ندري ما هو فاعل فيها. يعني ابو سفيان يقول في تاريخه الطويل معنى لم يغدر. لكننا الآن في صلح الحدودية. الله اعلم بكرة اهي. فمن ابو سفيان - 00:16:01

يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغدر لكنه حاول ان يدخل شيئا فقال والله ما امكنتني ان ادخل شيئا الا هذه انا احابيل قليلا ان اشك في نبوته لان ساعتها ابو سفيان لا يؤمن بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كل الاجابات ما شاء الله

وبتبني في حبيتنا وترفع من قدره وقدر اصحابه فقال هرغي في سؤاله التاسع فهل قال هذا القول احد قبله في بلادكم؟ فقال ابو سفيان لا هذه اول مرة يتكلم فيها انسان عن الرسالة. هنا وقف ابو هرقل ما سالش السؤال العاشر وبدأ يحل الاسئلة التسعة اللي سائلها. فقال - 00:16:45

لترجماني قل لابي سفيان. سألك عن حسنه فيكم فقلت انه ذو حسب وكذلك الانبياء في حسب من اهلها. وهكذا قال صلي الله عليه وسلم كان النبي يبعث احيانا - 00:17:10

في قوم في رجل او في رجلين حتى حدث موقف لوط عليه السلام موقف زي ضعفا وقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فمنذ هذه الله ولا يبعث الله احدا من انبائه الا في ثروة من قومه. يبعثوا في عيلة ذات نسب تستطيع ان تدافع عنها حتى يبلغ رسالته - 00:17:27

وسألك هل كان من آبائه ملك؟ فقلت لا فكنت لو كان من آبائه ملك لعله يطلب ملك آبائه. وسألك عن الناس الذين يتبعونه ضعفاء ام الالحاف؟ فكنت فكنت الضعفاء وهكذا اتباع الانبياء من الضعفاء - 00:17:47

وسألك هل كان يكذب؟ فقلت لا. فعرفت انه ما كان نظر الكذب عليكم ثم يذهب ويكتب فعلى الله عز وجل. وسألك هل يتبعه هل آآ وسألك هل يرتد من اتباعه - 00:18:11

في احد بعد ان يسلم فقلت لا وكذلك عندما تختلط بشاشة الايمان القلوب لا يستطيع الانسان ان يترك هذا ده الايمان وسألك هل يزيدون ام ينقصون؟ فقلت بل يزيدون وهكذا اتباع الرسل. وسألك عن الحرب بينكم - 00:18:31

وبينهم فقلت انها سجال يصيب منكم ويصيب منهم وهكذا حروب الانبياء يصيبون من الناس ويصيبون منهم وسألك هل يغدر؟ فقلت ما وک ذلك الانبياء؟ لا تغدر وسألك هل قال احد هذا القول - 00:18:51

قبله فقلت لا فعلمت انه رجل اتى بقول لم يأت قبل ذلك فاعلم انهنبي. ثم سألك العاشر ماذا يأمركم بماذا يأمركم؟ انظر الى ابي سفيان وهو يشرح رسالة الحبيب صلي الله عليه وسلم. قال يأمرنا بالصلة. صلة الارحام - 00:19:11

والصلة والعفاف وترك الاصنام يعني امور كلها من الامور الحميدة ليست امورا يستنكرها الانسان هنا وقف هراكلو وقال قد سألك عن هذه الاشياء وقد كنت اعلم انه خارج انهنبي - 00:19:33

انهنبي اقوى وجذب هرقل في هذا الموقف ان الرسول صلي الله عليه وسلمنبي ولو كنت عنده لغسلت عنه قدميه لو كنت عنده لغسلت عنه قدميه وان ملكه سيببلغ ما تحت قدمي هاتين. كان واقف في بيت المقدس وقال لهم ان هذا الرجل - 00:19:53

اجلنبي وسيبلغ ملكه بعد ذلك الى بلاد الى الشام. وسيملئ موضع قدميه هاتين في بيت المقدس. في هذه اللحظة جاء كتاب حبيينا صلي الله عليه وسلم مع يحيى الكلبي فقرأ هرقل الرسالة انظروا الى نص رسالة الحبيب صلي الله عليه وسلم الى هرقل - 00:20:13

وكانت هذه الرسالة نموذج يعني رسالة كسرى شبه هذه الرسالة ورسالة النجاشي المقرر المنظر كل من ارسل الرسول عليه الصلة والسلام الرسائل كانت على هذه هي رسالة قال له صلي الله عليه وسلم من محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم اسلم وسلم يؤتيك الله - 00:20:33

فاجرك مرتين اجرك واجر الشعب الذي سيسسلم بعد ذلك تبعا لاسلامك. والا فعليك اثم الاروسيين الشعب الروماني في ذلك الوقت. فان عليك اثم الاروسيين لو انت ما اسلمنتش الناس كلها ستنظر على غير الاسلام. وتتحمل - 00:20:53

انت وزر هؤلاء فاما ان تأخذ الاجر مرتين واما ان تأخذ الوزر مرتين ثم قرأ الآية الكريمة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى سواء بيننا وبينكم الا نشرك بالله شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله - 00:21:13

فان تولوا فقلوا اشهدوا بان مسلمون. هذه رسالة الحبيب صلي الله عليه وسلم الى هرقل وهي رسالة رقيقة لطيفة ادعوه الى الاسلام لا اكره في الدين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الرسالة في هذا الموقف الغريب من الخيال. حقيقة الاغرب من الخيال -

00:21:30

والتي تكررت هنا وهناك في بقاع مختلفة من العالم توضح لنا امرا في غاية الاهمية يا اخواني ويا اخواتي. توضح لنا اولا ان هذا الدين او هذه الدولة الاسلامية التي قامت على دعائم القرآن والسنّة. لم يكن من همي فقط الطعام والشراب وتأمين حياة اهله -

00:21:50

ان ما كان من همها الاكبر ان تحمل رسالة الله عز وجل الى مشارق الارض ومغاربها. مهمة من اعظم مهام الدولة الاسلامية ان تبلغ سكان الارض جميعا بهذا الدين العظيم وبهذا الاسلام الجميل الذي لا يعرفه عام - 00:22:10

اهل الارض. الامر الثاني اللي في منتهي الاهمية ونختم به الحلقة هو امر عزة المسلم. اما وان كان ضعيفا في العدد والعدة المكانة والمساحة كما يظن الناس الا انه يرى نفسه قويا وعزيزا بالله عز وجل. ان العزة لله جميعا فيرسل الرسائل الى ملوك - 00:22:30

الم يعلم ان الله عز وجل معه وسيدافع عنه وسيصل بكلماته الى قلوب الناس. هذا ما اخذناه من هذا الموقف والعبر فيه اكثرا من ان وسائل الله عز وجل ان يفهمنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة

الله - 00:22:50

00:23:10 -